



إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات
كلية البحرين الجامعية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 3-4 فبراير 2013

HC011-C1-R011

جدول المحتويات

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية.....2
2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم7
3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج.....12
4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين.....19
5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة.....25
6. الاستنتاج.....31

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظام صارم لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما: المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمية.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأيٍّ منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحكم

الحكم	المعايير
جدير بالثقة	جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة
هناك قَدْر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)
غير جدير بالثقة	استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات
	في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية في كلية البحرين الجامعية

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في كلية البحرين الجامعية من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 3-4 فبراير 2013، لغرض مراجعة البرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية، وهي: بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات مع تخصصي نُظْم إدارة المعلومات، وعلوم الحاسوب.

ومن ثمّ يقدم هذا التقرير وصفاً لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة للحكم على برنامج تقنية المعلومات استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي، والملاحق التي قدمتها كلية البحرين الجامعية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار كلية البحرين الجامعية في شهر سبتمبر 2012، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية، إلى جانب زيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها خلال 3-4 فبراير 2012. واستعداداً لهذه العملية، قامت كلية البحرين الجامعية بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بها؛ قدمت على أثرها تقرير التقييم الذاتي مع ملحقاته، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في شهر ديسمبر 2012.

شكّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لبرنامج تقنية المعلومات، وفي التعليم العالي ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوّنت هذه اللجنة من ثلاثة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

- (i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قبل النظراء؛
- (ii) التحليل المستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
- (iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

هذا، ومن المتوقع أن تستفيد كلية البحرين الجامعية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك بأن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق كلية البحرين الجامعية أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على كلية البحرين الجامعية أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

هذا، وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لكلية البحرين الجامعية على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات في هذا الخصوص.

3.1 نبذة عامة حول كلية البحرين الجامعية

تأسست كلية البحرين الجامعية في عام 2001، بوصفها "مؤسسة تعليمية خاصة ذات طابع تعليمي غربي" مُصمّمة لتقديم تعليم وخبرات تعلّم عالمية. وتطرح المؤسسة ثلاثة برامج لدرجة البكالوريوس هي: برنامج بكالوريوس في إدارة الأعمال، وبكالوريوس في الاتصال ووسائل

الإعلام، وبكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، إلى جانب برنامج ماجستير في إدارة الأعمال. وقد تم وضع جميع برامج البكالوريوس في بداية طرحها بالتعاون مع جامعة ماك ماستر (MacMaster) في كندا. وتضم كلية البحرين الجامعية ثلاثة أقسام منها قسم تقنية المعلومات، والذي كان يضم ثلاثة أعضاء هيئة تدريس عند إجراء الزيارة الميدانية. أما النص المُعبّر عن رسالة قسم تقنية المعلومات فهو: "إعداد الطلبة لوظائف مُنتجة من خلال توفير بيئة تُعلّم تتسم بالجودة من خلال الجمع بين تقنية معلومات رصينة، ومُجدية، إبداعية، وفكرية ديناميكية مع الفنون الحرة؛ من أجل تخريج متخصصين ذوي تعليمٍ جيّد؛ جرى إعدادهم لمواجهة التحديات التي يشكّلها عالمٌ سريع التطور".

4.1 نبذة عامة حول برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات

يوفر البرنامج حالياً للطلبة الدارسين تخصصين للالتحاق بهما، هما: علوم الحاسوب ونُظُم إدارة المعلومات. وهناك تخصصٌ ثالث في هندسة البرمجيات تم إغلاقه مؤخراً؛ نظراً لتناقص حاجة سوق العمل إليه. أما لغة التدريس المستخدمة في تدريس البرنامج فهي اللغة الإنجليزية، ونظام الدراسة فيه هو نظام الدوام الكامل. وهدف برنامج تقنية المعلومات هو: "تزويد الطلبة بمعرفة أساسية رصينة في تقنية المعلومات، تقوم على التعمق في الدراسات الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والفنون الحرة". وفي السنة الأكاديمية 2013/2012، تم قبول 12 طالباً في البرنامج؛ اثنين منهم من الإناث والعشرة الباقين من الذكور. ويوجد حالياً 22 طالباً مسجلين في البرنامج.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات

المؤشر	الحكم
1: برنامج التعلّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	غير مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	غير مستوفٍ
الاستنتاج العام	هناك قدر محدود من الثقة

2. المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

1.2 رسالة وأهداف البرنامج العليا مقدّمة بشكلٍ واضح، وعلى وجه التحديد هناك تركيز على تقنية المعلومات فيما يتعلق بالمواد الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والفنون الحرة؛ ومع ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة عدم وجود إطار عمل واضح للتخطيط الأكاديمي، وأن الصلّة بين غايات البرامج والأهداف الاستراتيجية لكلية البحرين الجامعية غير منصوص عليها بشكل واضح. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على أن تطوّر رسمياً إطار عمل للتخطيط الأكاديمي؛ يعبر بوضوح عن الترابط بين تشكيل غايات برنامج البكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، والأهداف الاستراتيجية لكلية البحرين الجامعية.

2.2 بُنية البرنامج من حيث الوحدات الدراسية المتوفرة موضوعة بشكل واضح، وتتضمن مقررات دراسية عملية وأخرى نظرية بشكل أكثر، مع تحديد واضح للمتطلبات السابقة لهذه المقررات. وبشكل عام، فإن البرنامج يُلبي حاجات الطلبة، ويتناسب مع الهدف الذي وُضع من أجله، كما أن المنهج الدراسي منظمٌ بطريقة علمية ومناسبة. ومع ذلك، فإن مسارات التقدم المحتملة، والتوازن بين النظرية والتطبيق تتطلب إيضاحاً أكثر. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتحسين الجوانب العملية القائمة على المهارات في البرنامج، وهما على وجه الخصوص جانباً التدريب والتعليم، اللذان يعتمدان على المختبرات بشكل عام. كما أن استخدام المزيد من المخططات التوضيحية لبيان التقدم الدراسي في البرنامج يمكن أن يساعد في إعطاء نظرة عامة عن هذا التقدم وعن المقدار الفعلي للعمل المختبري.

3.2 توصيفات المقررات الدراسية مناسبة بشكل عام، كما أن المفردات الدراسية - بشكل عام - مستوفية للشروط الخاصة لبرامج تقنية المعلومات. إلا أن هناك بعض المقررات التي تتسم بالمحدودية والنمطية بعض الشيء، كمقرر هندسة البرمجيات (CSC442) مثلاً، والذي يتمحور كله حول "معالجة البرمجيات الشخصية"، وهو نهج ذو طبيعة محددة وضيقة للغاية. إذ يمكن أن تتكون لدى الطالب رؤية محددة بعض الشيء من جزاء تبني هذا النهج. أما توصيفات

المقررات الخاصة بالرياضيات، فقد كانت مدرجةً في تقرير التقييم الذاتي. وتلاحظ لجنة المراجعة بأن المقررات الدراسية الخاصة بالرياضيات الأساسية بالنسبة لبرنامج تقنية المعلومات، كالرياضيات المُجزأة (MAT211)، كانت مدرجةً في المقرر بوصفها جزءًا من المقررات الإلزامية للبرنامج. وتقتح لجنة المراجعة بأن توضح كلية البحرين الجامعية وتعزز من استخدام مصادر الممارسة الاحترافية والأبحاث المنشورة، لاسيما في المقررات الدراسية الأكثر تقدمًا.

4.2 مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج محددة. وقد قُدمت أدلة على تحسين مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج ومواكبتها لأهداف ورسالة البرنامج بشكل عام. وترى اللجنة بأن هناك حاجة لتوضيح مواكبة المخرجات لحاجات المنطقة. وهناك مخرجات تعلم مطلوبة تعتمد على المعرفة وعلى المهارات، غير أن هذه المخرجات كانت في بعض الأحيان في غير محلها؛ لذا، فلا تزال هناك حاجة للمزيد من التحسين لمخرجات التعلُّم المطلوبة. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على عقد المزيد من ورش التدريب لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على صياغة مخرجات التعلُّم المطلوبة.

5.2 مخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية في كلية البحرين الجامعية مُتضمنة في توصيفات المقررات. وترى لجنة المراجعة بأن مخرجات التعلُّم المطلوبة مفرطة في التعميم والتعقيد، وأن هناك حاجة لوضع مخرجات محددة لكل مقرر على حدة، بدلاً من هذه التعميمات. كما أن تقليص عدد مخرجات التعلُّم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، يمكن أن يجعل من عملية ربط هذه مخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى المقررات إلى مخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى البرنامج عملية أكثر يُسرًا. إضافة لذلك، فلا بد من إيجاد توازن بين مخرجات التعلُّم المطلوبة التي تعتمد على المعرفة، وتلك التي تعتمد على المهارات. وترى اللجنة بأن ربط مخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية، وتلك الخاصة بالبرنامج غير ملائم؛ فمثلاً، لم يكن هناك ربط لمخرجات التعلُّم المطلوبة فيما يتعلق بالتدريب ومشروع التخرُّج. وتوصي لجنة المراجعة بضرورة مراجعة مخرجات التعلُّم المطلوبة لكل من البرنامج والمقررات الدراسية، وأن تتم ملاءمتها مع أهداف وغايات البرنامج نفسه. كما أن ربط هذه المخرجات من مستوى البرنامج إلى مستوى المقررات سيكون بحاجة لإعادة تشكيل من قِبَل أعضاء هيئة التدريس لديهم الخبرة المناسبة في هذا المجال.

6.2 يتضمن برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات مقرر للتدريب (CIT497)، وهو مؤنق بدليل التطبيق العملي المكون من 16 صفحة. غير أن القسم الخاص بسياسة منح الدرجات في هذا الدليل ضئيلٌ للغاية (سطر واحد وجدول بقياس 3x4). وخلال الزيارة الميدانية، علمت لجنة المراجعة أن مُشرفاً ميدانياً وآخر من برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات يشاركان في عملية تدريب الطلبة في مواقع العمل. وقد عبّر الطلبة الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم - بشكل عام - عن هذا التدريب. وبشكل عام، يُعد هذا التدريب في موقع العمل أحد الجوانب الإيجابية في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات.

7.2 يشير تقرير التقييم الذاتي الذي قدمته كلية البحرين الجامعية إلى مجموعة مناسبة من طرق التدريس، والتي تشمل المحاضرات، والدروس التمهيديّة، والتعلّم الذاتي، والتمارين الصفية، والواجبات المنزلية، والمناقشات الجماعية/مناقشات مجموعات التعلّم. وقد أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن البرنامج قد اُتسم باعتماده على المعرفة النظرية أكثر من اعتماده على المهارات التطبيقية، إذ أن البرنامج اعتمد على إلقاء المزيد من الدروس التعليمية من خلال المحاضرات، كما أن اعتماده على الدروس العملية والتطبيقية كان أقل مما هو مرغوب فيه. وترى لجنة المراجعة أن طرق التدريس الموثّقة في توصيفات المقررات الدراسية لا تدعم - على الدوام - تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات بصورة كافية. كما أن هناك بعض الإشارات في دليل الطالب على وجود مسئولية، فيما يتعلق بالنزاهة والحيّدة الأكاديمية، وتحقيق متطلبات البرنامج، ويمكن تعزيز ذلك بشكل أكبر لدى الطلبة. أما التعلّم المستقل فيتحقق من خلال الواجبات التي يتم القيام بها خارج الصفوف الدراسية، ومن خلال مشروع التخرّج. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة بأن هناك رضاً عاماً من جانب الطلبة عن قيام أعضاء هيئة التدريس بتقديم المساعدة الفردية فيما يتعلق بالتعلّم المستقل. وترى لجنة المراجعة بأن حجم التعلّم المستقل يمكن توثيقه بشكل أفضل؛ لضمان التوازن بين الجهود المبذولة في عموم المقررات الدراسية. وبشكل عام، توصي لجنة المراجعة كلية البحرين الجامعية بالتأكد من ملائمة طرق التدريس المتبعة في المقررات بناءً على مدى تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة للمقرر، كما يجب تنويع طرق التدريس المختلفة متى دعت الحاجة إلى ذلك، لاسيما فيما يتعلق بالمخرجات القائمة على المهارات والأعمال التي تعتمد على الممارسة داخل المختبرات.

8.2

يتضمن تقرير التقييم الذاتي " لوائح وإجراءات منح درجة البكالوريوس " و"الضوابط الامتحانية". إلا أنه لا توجد هناك وثائق في صورة سياسات وإجراءات قائمة بحد ذاتها حول الترتيبات المتعلقة بالتقييم. وقد ذكر الموظفون الذين قابلتهم لجنة المراجعة بأن عملية التقييم تتم - على الأغلب - عن طريق الامتحانات والوظائف الدراسية. وخلال المقابلات، أبلغ الطلبة لجنة المراجعة بأنه لا توجد لديهم قضايا محددة بخصوص طرق التقييم. ونظرًا لحجم الكادر التدريسي وأعداد الطلبة، فإن تقديم التغذية الراجعة الفردية هو أمرٌ ممكن إذا رغب الطالب في ذلك. وترى لجنة المراجعة أنه، وعلى وجه التحديد، لا يوجد الآن تطابق تام بين ما يتم تقييمه، مقارنة بأهداف البرنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة. إن طرق التقييم - مع تركيزها على الامتحانات - قد انحازت نحو المخرجات التي تعتمد على المعرفة مقارنةً بالمخرجات التي تعتمد على المهارات. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتطوير سياسات وإجراءات تقييم مناسبة وقائمة بذاتها تتوافق مع الضوابط الموجودة، لاسيما فيما يتعلق بتوافق أدوات التقييم مع مخرجات التعلّم المطلوبة. وهذه السياسات والإجراءات لا بد من صياغتها بما يتيح تقديمها - بشكل مناسب - لكل من الأكاديميين والطلبة.

9.2

وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- يلبي البرنامج حاجات الطلبة ويتلاءم مع الهدف الذي وُضع من أجله.
- المنهج الدراسي منظم بشكلٍ يتيح تقدماً دراسياً مناسباً.
- تُلبى المفردات الدراسية معايير برامج تقنية المعلومات.
- يُعدّ التدريب في مواقع العمل بشكل خاص أحد الجوانب الإيجابية في البرنامج، مع توافر كُتَيْب إرشادي شامل.
- يقوم الطلبة بممارسة التعلّم المستقل من خلال المهام الدراسية ومشروع التخرج.

10.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على كلية البحرين الجامعية القيام بما يلي:

- أن تركز بشكل أكثر على الجوانب العملية للبرنامج، لاسيما على التدريس والتعلم القائم على التطبيق داخل المختبرات.
- أن تراجع مخرجات التعلم المطلوبة بالنسبة للبرنامج والمقررات الدراسية؛ لكي تضمن توافقها مع أهداف وغايات البرنامج.
- أن تضمن بأن طرق التدريس الموثقة في توصيفات المقررات الدراسية تدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة بشكل كاف.
- أن تُطور وتنفذ سياسات وإجراءات تقييم مناسبة وقائمة بذاتها، بما يتوافق والضوابط الموجودة.

11.2 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص ببرنامج التعلم.

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 تتصُّ كلية البحرين الجامعية على معايير القبول في اللائحة الخاصة بمنح درجة البكالوريوس، وأن متطلب الالتحاق بالبرنامج والقبول في كلية البحرين الجامعية هو دبلوم الدراسة الثانوية أو ما يعادلها، مع معدل مقداره 60% أو معدل تراكمي مقداره 2.0، وعلى الطلبة المتقدمين للالتحاق ببرنامج تقنية المعلومات أن يكونوا حاصلين على درجات متقدمة في اللغة الإنجليزية والرياضيات. كما أن معايير القبول مُدرجة ضمن توصيف البرنامج، ويمكن تحميلها من الموقع الإلكتروني للكلية. ومع ذلك، فلم تُزوّد لجنة المراجعة بوثيقة منفصلة تدل على سياسة القبول هذه. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على وضع سياسة قبول واضحة ومنفصلة، وأن تقوم بمراجعتها وتحديثها بشكل دوري.

2.3 توصيف الطلبة المقبولين في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات يتطابق مع أهداف البرنامج والمصادر المتوفرة. وعلى المتقدمين الذين ليس لديهم شهادة اختبار التوفل (TOEFL)، أو ممن حصلوا على درجة أقل من 500 في هذا الاختبار أن يؤدوا اختبار قبول في اللغة الإنجليزية؛ لتحديد المقررات التأسيسية المطلوبة (I، II، أو III) وهذا مُدعّم بأدلة لِعينة من كشوف الدرجات قدمتها إدارة التسجيل في الكلية. وعلى الطلبة المقبولين أن يتخذوا قرارًا بدراسة أحد التخصصات الموجودة حاليًا التي يرغبون التخصص فيها (علوم الحاسوب أو نُظُم إدارة المعلومات).

3.3 يُبيّن الهيكل التنظيمي والإداري لكلية البحرين الجامعية وجود رئيسٍ لقسم تقنية المعلومات ومدير للقسم نفسه . وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة بأن رئيس قسم تقنية المعلومات يتم تعيينه من قِبل رئيس الجامعة وبالتشاور مع مجلس الأمناء. أما مدير القسم فهو المسئول عن تطوير البرنامج فيما يتعلق بالبرامج الأكاديمية، والمناهج الدراسية، والموظفين الأكاديميين، ومجلس الطلبة، والمرافق العامة داخل الكلية. وفي وقت إجراء الزيارة الميدانية، كان هناك ثلاثة موظفين أكاديميين فقط، يقوم أحدهم أيضا بمهام القائم بأعمال مدير القسم، ونائبًا للرئيس. وفي ضوء

المقابلات المختلفة التي أُجريت مع الإدارة العليا، ترى لجنة المراجعة بأن إدارة البرنامج والمسميات الوظيفية التي يتضمنها الهيكل التنظيمي غير واضحة؛ إذ إن المسمى الوظيفي "عميد"، و"رئيس" يُستخدمان بالتناوب للإشارة إلى مدير القسم، في حين أن "المدير" من المفترض فيه أن يكون نائباً لرئيس القسم. ومن ثمّ تشعر لجنة المراجعة بالقلق جرّاء قيام أحد أعضاء هيئة التدريس بأعمال نائب رئيس الجامعة وعميد/رئيس القسم. وهذا الأمر يمثل تحدياً جدياً لإدارة وتقديم برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات بصورة فعّالة. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بإعادة النظر في الهيكل التنظيمي والإداري للكلية؛ لكي يُبيّن الخطوط الواضحة والفاصلة للمسئولية فيما يتعلق بإدارة برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات.

4.3 في وقت إجراء الزيارة الميدانية، كان هناك ثلاثة أعضاء هيئة تدريس، اثنان منهم فقط لديهم مؤهلات علمية في تقنية المعلومات. وبعد فحص سير أعضاء هيئة التدريس التي اطلّعت عليها لجنة المراجعة اتّضح لها أن تخصصات الموظفين الأكاديميين ليست كافية لتتوافق مع أهداف ومتطلبات برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات ومحتوى المناهج الدراسية. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة بأن النصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يتراوح ما بين 15 و18 ساعة معتمدة في الفصل الدراسي، ويصل إلى 12 ساعة في الفصل الدراسي الصيفي. ويقوم عضو هيئة التدريس بتدريس مقررات مختلفة قد تصل إلى ستة مقررات في كل فصل دراسي اعتيادي، وأربعة مقررات مختلفة في الفصل الدراسي الصيفي. وترى لجنة المراجعة أن هذا يشكّل عبئاً كبيراً ويؤثر سلباً على الأداء التدريسي والبحثي للمدرسين. ومع ذلك، فإن لدى كلية البحرين الجامعية عدداً كافياً من موظفي الدعم في المكتبة، ومركز مصادر التعلّم، ودائرة التسجيل، ومكان بيع الكتب والأدوات القرطاسية. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتعيين المزيد من أعضاء هيئة التدريس لتتوافق مع أفضل الممارسات المتبعة في برامج تقنية المعلومات، من أجل ضمان أن يكون هناك عددٌ كافٍ من أعضاء هيئة التدريس، من حيث العدد والتخصص الأكاديمي.

5.3 لقد قامت كلية البحرين الجامعية بوضع دليل أعضاء هيئة التدريس، والذي يتضمن القواعد والضوابط ذات الصلة بتعيين، وتقييم، وترقية، واستبقاء الموظفين الأكاديميين. وخلال المقابلات

مع أعضاء هيئة التدريس، علمت لجنة المراجعة أن العدد القليل لأعضاء هيئة التدريس يُدار بشكل غير رسمي نوعاً ما. فعلى سبيل المثال، هناك برنامج تعريفي ينفذ بشكل فردي، كما أن عملية تقييم الأعضاء ليست ذات إطار رسمي. كما علمت لجنة المراجعة بأن أحد أعضاء هيئة التدريس قد تمت ترقيته وفقاً لسياسة الترقية الخاصة بكلية البحرين الجامعية؛ ومع ذلك، لم تقدّم للجنة المراجعة أدلة على تنفيذ هذه السياسة. وتشجع لجنة المراجعة بأن توثق كلية البحرين الجامعية إجراءات ترقية أعضاء هيئة التدريس في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. كما لاحظت لجنة المراجعة وجود معدلٍ عالٍ في تبدّل الموظفين الأكاديميين، فقد استقال بعض أعضاء هيئة التدريس، في حين أنه لم يمضِ على انضمامه للتدريس في كلية البحرين الجامعية سوى فصلٍ دراسيٍّ واحد. وتقترح لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتقصي أسباب التبدّل الكبير لأعضاء هيئة التدريس، وأن تطوّر وتنفّذ آليات لمعالجة هذه المشكلة.

6.3 لدى كلية البحرين الجامعية نظام أوراكل (Oracle) مُستخدم لإدارة المعلومات فيما يتعلق بالشئون الإدارية والأكاديمية، ويسمى (LOGSIS). ويتكوّن النظام من وحدات خاصة بالقبول، وإدارة الحضور، والمقررات الدراسية والجدول، والدرجات والسجلات، والإرشاد الأكاديمي والتسجيل، وحسابات الطلبة على الموقع الإلكتروني، والرسائل الموحدة وعمل الشارات. ويُمكن للنظام أن يُنتج مجموعة من البيانات التي يمكن أن تُستخدم في إصدار قرارات غير رسمية. كما يُصدر النظام رسائل إنذار للطلبة الذين يقل معدلهم التراكمي عن 1.7 كما يصدر إنذارات الغياب. إلا أنه لا توجد أدلة على أن أعضاء هيئة التدريس يستفيدون من هذا النظام لأغراض الإرشاد الأكاديمي، ومتابعة الطلبة، وتقديم الدرجات. كما أن عدد الطلبة القليل - في واقع الحال - جعل من الممكن القيام بهذه العملية يدوياً. وترى لجنة المراجعة بأن أعضاء هيئة التدريس يجب أن يُشجّعوا على الاستفادة من هذا النظام؛ لغرض الإرشاد الأكاديمي للطلبة، ومتابعة تقدمهم، وتسليم الدرجات.

7.3 يستخدم نظام (LOGSIS) من قِبَل الإدارة وأعضاء هيئة التدريس؛ لإدارة واسترجاع بيانات متنوعة ذات صلة بالبرنامج. ومن أمثلة المعلومات المُستخرجة من نظام (LOGSIS) قائمة الطلبة المُسجّلين، وجدول الامتحانات، وتاريخ تسجيلهم. وهذا النظام يتم تشغيله داخلياً مع وجود

مكان خارجي لاسترجاع البيانات في حالات حدوث الكوارث، مع وجود مزود خدمة إنترنت (ISP). ولجنة المراجعة مقتنعة بأن هذا النظام مطبّق.

8.3 لدى كلية البحرين الجامعية مبانٍ وموارد طبيعية مناسبة لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. وخلال الزيارة الميدانية، تفقّدت لجنة المراجعة مرافق كلية البحرين الجامعية، ووجدتها مناسبة للبرنامج؛ فهناك فصولاً دراسية كافية، وقاعات للمحاضرات، ومختبرات حاسوب، ومكاتب موظفين، ومكتبة، ومركز مصادر تعلّم، وشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية، وخدمة الإنترنت، ومكان لبيع الكتب والأدوات القرطاسية. وجميع الفصول الدراسية ومختبرات الحاسوب مُجهزة بأجهزة حاسوب وأجهزة أبل (Apple) وأيماك (iMac) وجميعها مبريطة بشبكات اتصال سلكية ولاسلكية. كما تحتوي المختبرات على برمجيات مثل مجموعات (MS Office) و(C++) و(SQL server) و(Java) و(Oracle 10). ومع ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة بأن بعض الأجهزة قديمة الطراز، وهي بحاجة للاستبدال بأخرى جديدة بصورة دورية. وخلال تفقدها لمكتبة الكلية، أُبلغت لجنة المراجعة بأن لدى كلية البحرين الجامعية اشتراكات مع (ABI/INFORM) التي تقدمها شركة Pro-Quest للتعليم مع خدمة البحث في المكتبة الإلكترونية (Public Access Catalogue OPAC Online). ومع ذلك، فإن المكتبة تحتوي على عدد محدود من النسخ المطبوعة (الكتب والمجلات)، مع وجود مجلة وكُتب إلكترونية ذات علاقة بالموضوعات التي تُدرّس في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على تعزيز وتوفير كلٍّ من النسخ المطبوعة والإلكترونية للكتب والمجلات في المكتبة، وأن تكون لديها قواعد بيانات تتعلق بذلك.

9.3 تستخدم كلية البحرين الجامعية برنامج نظام المعلومات LOGSIS للحصول على تقارير عن معلومات الطلبة والموظفين، والمختبرات وقاعات المحاضرات، وجداول أوقات الامتحانات، والمقررات الدراسية المطروحة، والمجموعات. كما يستخدم نظام Blackboard (وهو نظام إلكتروني لإدارة التعلّم)؛ لدعم مواد التدريس والتعلّم. وقد قدّمت كلية البحرين الجامعية نماذج من طلبات الحصول على المعلومات من هذا النظام خلال الزيارة الميدانية، غير أنه لم تُقدّم للجنة المراجعة أدلة تبين كيفية استخدام النظام لمتابعة استخدام المختبرات، والتعلّم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتنفيذ نظام

متابعة للاستخدام الفعلي للمصادر، كالمختبرات والمصادر الإلكترونية، وتقييم المعلومات؛ من أجل اتخاذ القرارات حول الاستخدام الأفضل لهذه المصادر.

10.3 هناك عدد كافٍ من الموظفين لدعم الطلبة في المكتبة، والمختبرات، ومركز مصادر التعلم، ومكان بيع الكتب والأدوات القرطاسية، والتسجيل. وقد توفرت الأدلة على ذلك أثناء المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الموظفين والطلبة. ويتم تزويد الطلبة بـ "كُتَيْب إرشادي للمكتبة" ودليل البلاك بورد. كما يُعيّن البرنامج مرشدًا أكاديميًا لكل طالب؛ لتوجيهه أثناء فترة الدراسة فيما يتعلق بالمقررات الدراسية. إضافة إلى ذلك، تقوم دائرة شئون الطلبة بمساعدة الطلبة للحصول على خبرة تعلم أفضل من خلال تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة الإضافية اللاصفية. وقد عبر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم عن الخدمات والدعم المُقدم لهم في هذه الفعاليات.

11.3 تُنظّم حلقات تعريفية للطلبة الجدد في بداية كل سنة دراسية. وخلال هذه الحلقات، يقدّم رئيس قسم تقنية المعلومات نبذة تعريفية عن برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات؛ تتضمن أهداف البرنامج، والخطة الدراسية، ومسارات التخصص. وفي المقابلات التي أُجريت مع الموظفين الأكاديميين، أُبلغت لجنة المراجعة بأن الطلبة الجدد يتم أيضًا تعريفهم بسياسات وضوابط كلية البحرين الجامعية وتقدّم لهم نسخة من "الكُتَيْب الإرشادي للطلبة". وقد ذكر الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة، بمن فيهم الطلبة المنقولون من مؤسسة تعليمية أخرى، بأنهم شاركوا في الحلقات التعريفية، وأنهم وجدوها مفيدة وثرية بالمعلومات.

12.3 تستخدم دائرة التسجيل في كلية البحرين الجامعية نظام (LOGSIS) لإعداد تقارير متعلقة بدرجات الطلبة. وباستخدام هذه التقارير، تتمكن دائرة التسجيل من مراقبة التقدم الدراسي للطلبة، وتشخيص الطلبة المُعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي. ويتم توجيه رسالة إنذار للطلبة الذين يقل معدلهم التراكمي عن 1.7. وخلال المقابلات مع الموظفين الأكاديميين، علمت لجنة المراجعة بأن الطلبة المُعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي يتم تشجيعهم على الانخراط في مناقشات مع أعضاء هيئة التدريس، ومع بعض الأقران لتدريسهم. إلا أن كلية البحرين الجامعية لم تقدّم أدلة تبين معدلات التقدم الدراسي حسب الفصول الدراسية، وحسب السنوات لطلبة برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، وكيف تتعامل مع الطلبة المُعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي.

وتوصي لجنة المراجعة بأن تحسّن كلية البحرين الجامعية آليات التدخل والدعم المقدم للطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي.

13.3 لقد قامت كلية البحرين الجامعية مؤخراً بإنشاء مركز مصادر التعلّم للطلبة؛ من أجل تعزيز بيئة تعلّمهم، وهو ما اطّلت عليه لجنة المراجعة في جولتها التفقدية خلال الزيارة الميدانية للكلية. ولكونه مرفقاً جديداً، فإن مركز مصادر التعلّم قليل الاستخدام من قبل الطلبة إلى الآن. وقد أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة بأنه تتاح لهم الفرص للمشاركة في الفعاليات الإضافية اللاصفية، والمتضمنة الحلقات النقاشية، والمؤتمرات، والتواصل مع بعض المؤسسات؛ من أجل التدريب في مواقع العمل. ولجنة المراجعة تُقدّر جهود كلية البحرين الجامعية في توسيع خبرات الطلبة ومعارفهم من خلال التعلّم غير التقليدي.

14.3 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- هناك معايير قبول واضحة وهي مناسبة لمستوى ونوع البرنامج.
- هناك طرقٌ للتخزين الاحتياطي، وتأمين الوصول للمعلومات والبيانات الخاصة بالبرنامج.
- هناك موارد طبيعية كافية للطلبة من حيث العدد ونوع الأجهزة. والمختبرات والفصول الدراسية كافية بشكل أكثر من حيث الحجم.
- هناك عددٌ مناسب من موظفي الدعم في المكتبة، والمختبرات، ومركز مصادر التعلّم، والتسجيل، ودائرة الإرشاد الأكاديمي.
- هناك فرص ومصادر كافية للطلبة للمشاركة في نشاطات التعلّم غير التقليدي.

15.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على كلية البحرين الجامعية القيام بما يلي:

- أن تتفدّ خطوطاً واضحة للمسئولية فيما يتعلق بإدارة البرنامج.
- أن تعيّن المزيد من أعضاء هيئة التدريس، ممن لديهم مؤهلات علمية وتخصصات مناسبة، بالتوافق مع أفضل الممارسات المتبعة في برامج تقنية المعلومات.

- أن تستخدم نظامًا لمتابعة الاستخدام الفعلي للمصادر كالمختبرات والمصادر الإلكترونية، وأن تقيّم المعلومات؛ من أجل اتخاذ قرارات للاستفادة من هذه المصادر بشكل أفضل.
- أن تحسّن آليات التدخل والدعم فيما يتعلق بالطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي.

16.3 الحكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 مواصفات خريجي برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات منصوصٌ عليها بوضوح، وهي متقاربة مع المعايير الأكاديمية في المنطقة. وكما وردت الإشارة من قبل، فإن مخرجات التعلّم الخاصة بالبرنامج وبالمقررات الدراسية مذكورة في وثيقة تقرير التقييم الذاتي. وترى لجنة المراجعة أن الأدوات المستخدمة في التقييم تتطلب تعزيزاً، لاسيما فيما يتعلق بالمخرجات التي تعتمد على المهارات. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقيّم كلية البحرين الجامعية مدى مناسبة طرق التقييم لمخرجات التعلّم المطلوبة لاسيما مخرجات التعلّم المطلوبة التي تعتمد على المهارات، وأن تُعدّل هذه الطرق متى دعت الحاجة.

2.4 ورد ذكر المقارنة المرجعية في النص المعبر عن الرسالة. كما يغطي تقرير التقييم الذاتي مسألة المقارنة المرجعية، مع ذكر المقارنة المرجعية الداخلية مقابل إرشادات رابطة الآلات الحاسبة (ACM)، ومعهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين (IEEE) ورابطة المختصين بتقنية المعلومات (AITO). وقد طُرح برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات في الأصل من جامعة ماك ماستر (MacMaster)، إلا أنه يُدار الآن بصورة مستقلة من قبل كلية البحرين الجامعية. وخلال الزيارة الميدانية، بدا واضحاً من خلال المقابلات بأنه لا توجد هناك عملية مقارنة مرجعية فعّالة ومستمرة. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتطوير سياسات وإجراءات رسمية للمقارنة المرجعية لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، وتنفيذ هذه السياسات والإجراءات بصورة فعّالة ومستمرة.

3.4 كما وردت الإشارة من قبل، فلم تطوّر كلية البحرين الجامعية إلى الآن سياسات وإجراءات تقييم قائمة بذاتها. ولا تزال إلى الآن تعمل بالضوابط الموجودة في "اللائحة الخاصة بمنج درجة البكالوريوس" وحدها في هذا الجانب. وقد وجدت لجنة المراجعة أدلة على الانتحال في أعمال الطلبة. ومع ذلك، فقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أنهم لم يكونوا على دراية بهذه المشكلة، وأنهم لم يتلقوا تدريباً على ذلك، ولم تتوفر لهم برمجية دعم للكشف عن

الانتحال. وتوصي لجنة المراجعة بتطوير سياسات وإجراءات تقييم صريحة إلى جانب توفير ضوابط لعملية مراجعة فعّالة ومستمرة (سنويا كحالة مثالية) من أجل توفير إرشاد أفضل للأكاديميين حول الجوانب المتعلقة بالتقييم، بما في ذلك ما يتعلق بالانتحال.

4.4 لم تتوفر أدلة على وجود آليات لضمان مواكبة عملية التقييم لمخرجات التعلّم. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة بأن هذه العملية تُجرى حالياً بشكلٍ غير رسمي من قِبَل رئيس قسم تقنية المعلومات. ولم تُقدّم للجنة المراجعة أدلة على وجود آلية رسمية لربط عملية التقييم مع مخرجات التعلّم المطلوبة. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتطوير آليات رسمية مناسبة وفعّالة؛ من أجل توافق آليات التقييم مع مخرجات التعلّم المطلوبة (سنوياً)، على سبيل المثال).

5.4 يشير كلٌّ من الكُتَيْب الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس وتقرير التقييم الذاتي إلى نظام تدقيق لأوراق الامتحانات، إضافة إلى تقييم أوراق الإجابات الخاصة بالامتحانات من قِبَل عضو هيئة تدريس مقرر آخر. وتم تقديم استمارة تدقيق وعينة من الامتحانات النهائية التي خضعت للتدقيق خلال الزيارة الميدانية. ومن خلال المناقشات التي أُجريت أثناء الزيارة الميدانية، فإن لجنة المراجعة ترى بأن عملية التدقيق تبدو - في واقع الأمر - غير رسمية نوعاً ما. وقد ورد هذا الاحتمال؛ نظراً لقلة عدد أعضاء هيئة التدريس في الوقت الحاضر، ولكنه غير قابل للتحجيم. ولذلك، فإن هذا الجانب بحاجة لاهتمامٍ جدّي وعاجل. وتوصي لجنة المراجعة بأن تطوّر كلية البحرين الجامعية وتتفدّ آليات رسمية للتدقيق الداخلي للبرامج ومراقبة فاعليتها.

6.4 تُنفذ عملية تدقيق الدرجات بشكلٍ غير رسمي، كما لا يوجد هناك تدقيق خارجي. وقد علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات مع الموظفين الأكاديميين بأن برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات لا يستخدم المُمتحِنين الخارجيين لأغراض تدقيق التقييم. وكما اتضح سابقاً (القسم رقم 4-4 و 5-4)، بأنه لا توجد في الوقت الحاضر عملية تدقيق حقيقية نافذة على برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. وهذا الجانب بحاجة للمعالجة؛ لضمان فاعلية البرنامج ومعايير الأكاديمية. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتطوير وتنفيذ إجراءات للتدقيق الخارجي لعملية التقييم في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات ومراقبة فاعليته.

7.4 كانت عيّنات أعمال الطلبة التي قُدّمت أثناء الزيارة الميدانية محدودة؛ نظرًا لأن عدد طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات صغير للغاية. وتم تقديم عينة للجنة المراجعة لمشروع تخرُّج طالب، مع استمارات تقييم وتغذية راجعة، وملفات المقررات الدراسية، وامتحانات نهائية كأدلة في الموقع. وبشكل عام، فإن جودة التقييم كانت في أدنى مستوى بالنسبة لقائمة المعايير العالمية. وعلى وجه التحديد، فهناك انحياز نحو التقييم الذي يعتمد على المعرفة أكثر مما يعتمد على المهارة. وهذا الأمر بحاجة لمعالجته في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، خاصةً فيما يتعلق بالتقييم العملي.

8.4 لا توجد هناك أدلة، سواء في وثيقة التقييم الذاتي المُقدّمة أو التي قُدّمت أثناء الزيارة الميدانية، على القيام بالتدقيق الخارجي؛ لضمان أن يكون مستوى إنجازات الخريجين مُلبياً لأهداف البرنامج ومخرجات التعلُّم المطلوبة. وقد أظهرت إحدى استمارات التدقيق وعينة من امتحان نهائي قد خضعت للتدقيق هي الأخرى، قد أظهرت توجهاً نحو التدقيق الخارجي. أما مخرجات التعلُّم المطلوبة التي تعتمد على المعرفة، فيتم تدقيقها في عمليات التقييم على حساب مخرجات التعلُّم التي تعتمد على المهارات، وهو الأمر الذي يحتاج إلى المزيد من الاهتمام بشكلٍ عام. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة بأنه يتوجب على الطلبة الحصول على معدل تراكمي قدره 1.7 على الأقل؛ من أجل الحفاظ على مستويات جديّة في البرنامج. وترى لجنة المراجعة بأن معيار المعدل التراكمي ليس منطقيًا في صورته الحالية بشكل جيد، مقارنة بالمعايير المحلية والإقليمية والدولية. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية، بتعديل معيار المعدل التراكمي في ضوء ممارسة مقارنة مرجعية مع المؤسسات العلمية ذات السمعة الطيبة. كما أن استخدام الممتحنين الخارجيين هو أسلوب ممكن للتدقيق الداخلي والخارجي. وتوصي لجنة المراجعة بأن تطوّر كلية البحرين الجامعية آليات للتدقيق الداخلي والخارجي لأعمال الطلبة التي خضعت للتقييم؛ لضمان أن يُلبي مستوى إنجازات الخريجين أهداف البرنامج ومخرجات التعلُّم المطلوبة.

9.4 يقدّم تقرير التقييم الذاتي بعض المعلومات الإحصائية عن الطلبة والخريجين. وحيث أن عدد الطلبة في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات قليل للغاية، فإن ذلك يجعل أي معلومات إحصائية أقل موثوقية. أما معدلات التقدم الدراسي من سنة لأخرى، والنسبة المئوية للخريجين فهي غير مذكورة بشكلٍ واضح في تقرير التقييم الذاتي. وقد قُدّمت معلومات إحصائية

إضافية عن التقدم الدراسي أثناء الزيارة الميدانية. ومع ذلك، فإن عدد الطلبة القليل في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات يشكّل عائقاً أمام القيام بتحليل إحصائي مُجدٍ. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على مراقبة نسبة الطلبة المقبولين في البرنامج، مقارنةً بعدد الخريجين الناجحين، ومعدل التقدم الدراسي، والاستبقاء، والجهات التي ينتهي إليها الخريجون، عندما يزداد عدد الطلبة وتصبح أكثر مصداقية في التحليل الإحصائي.

10.4 التدريب العملي مقرر إلزامي في المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. كما يوجد كتاب خاص بالتدريب فيه جزء قصير خاص بسياسة منح الدرجات. إلا أنه ليست هناك سياسة/إجراء منفصل للتوثيق فيما يتعلق بهذا التدريب. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على تطوير سياسة/ إجراء منفصل للتوثيق فيما يتعلق بالتدريب العملي، والذي يجب أن يكون الهدف منه - إلى حدّ كبير - تدريباً عملياً إرشادياً للطلبة.

11.4 هناك مقرر خاص لمشروع التخرج (CIT 498)، وهو مقرر إلزامي. إلا أنه ليست هناك سياسات وإجراءات منفصلة للمشروع، بل هي مجرد معلومات ضمن وثائق توصيف المقررات الدراسية. وقد تأكّد ذلك أثناء إجراء المقابلات مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. كما ذكر الطلبة الذين تمت مقابلتهم لجنة المراجعة بأنهم يلتقون بشكل غير رسمي مع مشرفيهم المُعيّنين للمشاريع، مرة واحدة على الأقل في الشهر؛ لمناقشة مشاريعهم. ولم تُقدّم للجنة المراجعة أدلة على وجود آلية رسمية لمراقبة التنفيذ والتحسين الخاصة بالمشاريع. وتوصي لجنة المراجعة بأن تطوّر كلية البحرين الجامعية وتتفدّ، ومن ثم تراقب سياسة/إجراء حول الإشراف على المشاريع؛ تنص بوضوح على الإرشادات وتحديد المسؤوليات الملقاة على عاتق المشرفين والطلبة.

12.4 اطّلت لجنة المراجعة على التشكيل الأخير للمجلس الاستشاري لكلية البحرين الجامعية، ولاحظت أن هناك "خبير تقنية معلومات" واحد فقط، يعمل في فرع علمي آخر غير فرع التقنية نوعاً ما، مع عدم وجود تمثيل للطلبة المتخرجين. كما لم يمارس المجلس الاستشاري وظيفته بشكل فعّال إلى الآن. إضافة إلى ذلك، فإن المجلس الاستشاري - في وضعه الحالي - هو مجلس على مستوى كلية البحرين الجامعية أكثر من كونه مجلساً استشارياً على مستوى برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. وتوصي لجنة المراجعة بتشكيل مجلس استشاري مؤسس - بشكل أكثر تحديداً - ليكون مجلساً استشارياً لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات،

مع مراعاة أن يكون عدد أعضائه متوازنًا؛ لكي يقدّم مشورة أكثر جدوى في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات.

13.4 يقدّم تقرير التقييم الذاتي بعض المعلومات عن الخريجين وأرباب العمل، بالرغم من عدم تقديم أدلة تحريرية. ومع ذلك، فقد اتضح أثناء المقابلات التي أُجريت خلال الزيارة الميدانية بأن هناك رضا عامًا لدى الخريجين وأرباب العمل عن البرنامج.

14.4 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بوضوح، وهي مماثلة للمعايير الأكاديمية في المنطقة.
- هناك رضا عامٌّ لدى الخريجين وأرباب العمل عن البرنامج

15.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على كلية البحرين الجامعية القيام بما يلي:

- أن تقيّم مدى مناسبة طرق التقييم لمخرجات التعلّم المطلوبة، لاسيما ومخرجات التعلّم المطلوبة المتعلقة بالمهارات.
- أن تطوّر وتنفّذ بفاعلية سياسات وإجراءات مقارنة مرجعية لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات.
- أن تنفّذ بشكلٍ منظمّ، وتراقب، وتراجع بصورة منتظمة سياسات وإجراءات التقييم، لاسيما فيما يتعلق بالتعرّف على الانتحال، والتدريب على ذلك.
- أن تطوّر آليات مناسبة وفعّالة لربط أدوات التقييم مع مخرجات التعلّم المطلوبة.
- أن تطوّر وتنفّذ آليات رسمية للتدقيق الداخلي للبرنامج ومراقبة فاعليته.
- أن تطوّر وتنفّذ إجراءات لغرض التدقيق الخارجي للتقييم في برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات ومراقبة فاعليته.
- أن تُدقّق الدرجات رسميًا، ومثاليًا من خلال عملية تدقيق خارجية.

- أن تعدّل معيار المعدل التراكمي في ضوء عملية المقارنة المرجعية مع مؤسسات عالمية ذات سمعة طيبة.
- أن تطوّر آليات للتدقيق الداخلي والخارجي لأعمال الطلبة التي خضعت للتقييم، كي تضمن بأن مستوى إنجازات الخريجين يلبي أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة.
- أن تطوّر سياسات وإجراءات لتنفيذ مشاريع الطلبة، والإشراف عليها، ومراقبتها، تتضمن معايير رسمية لتقييم هذه المشروعات.
- أن تُضمّن كوادراً مناسبة من خبراء تقنية المعلومات والطلبة الخريجين في عضوية المجلس الاستشاري المُشكّل حديثاً في الكلية.

16.4 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج غير مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتَّخَذَة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 لدى المؤسسة سياسات، وإجراءات، وضوابط موثقة، كما هو واضح، على سبيل المثال، في سياسة الأبحاث، والكتيب الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس ولائحة منح درجة البكالوريوس، وقواعد الامتحانات، ولائحة الضوابط والعمليات، ودليل وإرشادات التدريب العملي، ودليل الطالب. ولجنة المراجعة تُثَمِّن بأن الاستشارات الخارجية مع جامعة ماك ماستر (MacMaster) والجامعة الأمريكية ببيروت كانت فعّالة فيما يتعلق بتطوير بعض السياسات والإجراءات والضوابط، وأن البعض منها (كسياسة الأبحاث ودليل الطالب على سبيل المثال) كانت معلنة للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس من خلال الموقع الإلكتروني لكلية البحرين الجامعية. ومع ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية أن العديد من السياسات والإجراءات كانت إما مفقودة وإما مُدرجة ضمن ضوابط الكلية الجامعية أو لوائحها. وعلى وجه التحديد، فإن كلية البحرين الجامعية بحاجة لأن تطوّر سياسات وإجراءات للمقارنة المرجعية للبرامج، وتطوير برامج جديدة والموافقة عليها، ومراجعة/تقييم سنوي ودوري للبرامج الحالية، والإشراف على مشاريع التخرج وامتحاناتها، والإرشاد الأكاديمي ودعم الطلبة المُعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي. إضافة إلى ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة من خلال الوثائق التي قُدِّمت أثناء الزيارة الميدانية بأن بعض أعضاء هيئة التدريس والموظفين ليسوا على دراية بالسياسات، والإجراءات، والضوابط الحالية. وتوصي لجنة المراجعة بأن تطوّر كلية البحرين الجامعية عملية لمراقبة الجودة لضمان التطوير الفعّال والتنسيق للسياسات، والإجراءات، والضوابط.

2.5 يُعرّف الكتيب الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس بعض أدوار ومسئوليات اللجان الجامعية ويصفها بإيجاز، العميد/رئيس القسم، وأعضاء هيئة التدريس والطلبة. فبالنسبة لرئيس قسم تقنية المعلومات، والذي هو مدير البرنامج، فهو المسئول عن إدارة وتطوير القسم فيما يتعلق بالبرامج الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ومجلس الطلبة، والمرافق العامة. وعلمت لجنة المراجعة خلال المقابلات بأن رئيس القسم يُدير البرنامج بالتنسيق مع مكتب المُسجّل ودائرة

ضمان الجودة والاعتماد، ولجنته الاستشارية التي تضم جميع أعضاء هيئة التدريس في القسم. وقد أُبلِغت لجنة المراجعة خلال المقابلات بأن القسم ليست لديه أي خطة إستراتيجية، أو خطة إجرائية أو خطة عمل. كما لم تجد لجنة المراجعة أي أدلة - ضمن الوثائق المُقدّمة أو خلال الزيارة الميدانية - على وجود قيادة أو إدارة فعّالة ومسئولة في قسم تقنية المعلومات. وترى لجنة المراجعة بأن خطوط الارتباط داخل قسم تقنية المعلومات وعلى المستوى المؤسسي ليست واضحة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين. وخلال الزيارة الميدانية، أُبلِغت لجنة المراجعة بأن هناك تغييرات غير متوقعة قد حصلت مؤخرًا في الحوكمة والإدارة على مستوى المؤسسة والقسم. وتؤكد لجنة المراجعة بأن التغييرات التي حصلت على الكادر الوظيفي قد انعكست سلبيًا على إدارة البرنامج. وتشدد لجنة المراجعة على أهمية تطوير وتنفيذ عمليات رسمية على مستوى القسم والمؤسسة؛ من أجل اتخاذ القرارات ذات الصلة بإدارة، ومراجعة وتحسين برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات.

3.5 هناك بعض عناصر ضمان الجودة فيما يتعلق بإدارة برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، مثل تنفيذ ومراجعة توصيف البرنامج وتوصيفات المقررات الدراسية، وقواعد وضوابط الامتحانات، وإرشادات التدريب العملي. غير أن لجنة المراجعة ترى بأن الترتيبات المعمول بها لإدارة الجوانب المتعلقة بإدارة ضمان جودة البرنامج ليست كافية. وعلى وجه التحديد، فإن لجنة المراجعة لديها مخاوف جدية فيما يتعلق بجودة تقرير التقييم الذاتي المُقدّم لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، ولذلك فهي تقترح بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بوضع آلية عملية للتأكد من، ومراقبة، ومراجعة، وتقييم مصداقية، ودقة، وجودة تقارير التقييم الذاتي. كما توصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بصورة عاجلة بتأسيس نظام مُحكم لإدارة ضمان الجودة يُنفَّذ، ويُراقب، ويُقيّم، ويُحسَّن باستمرار وبصورة مُنظّمة. ولا بد من تحديد ووصف أدوار ومسئوليات المديرين ودائرة ضمان الجودة والاعتماد في نظام إدارة ضمان الجودة بشكل واضح.

4.5 بعض أدوار ومسئوليات الموظفين الأكاديميين والإداريين تجاه الطلبة، وفيما يتعلق بضمان الجودة موصوفة في الكُتَيْب الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس، والذي يُوزَع على جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين. إضافة لذلك، فهناك بعض الأدلة على أن أعضاء هيئة التدريس قد حضروا القليل من ورش العمل الخارجية، وبعض الحلقات النقاشية الداخلية ودورات التدريب التي

نظمتها دائرة ضمان الجودة والاعتماد؛ لتعزيز الوعي بين صفوف الأكاديميين وموظفي الدعم. ومع ذلك، فمن الواضح - من المقابلات التي أُجريت ومن الأدلة والوثائق التي خضعت للتدقيق، كتقرير التقييم الذاتي وعينة من ملفات المقررات الدراسية وتوصيف البرنامج - أن بعض أعضاء هيئة التدريس إما لم يكونوا على وعي بأدوارهم ومسئولياتهم في ضمان ومراقبة جودة برنامج تقنية المعلومات وإما أنهم لا يتقيدون بإجراءات وضوابط ضمان الجودة. وتلاحظ لجنة المراجعة غياب آلية رسمية لمراقبة السياسات والإجراءات المتعلقة بجودة برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات من قبل المديرين ودائرة ضمان الجودة والاعتماد.

5.5 برامج البكالوريوس الثلاثة التي تطرحها كلية البحرين الجامعية تم تطويرها بشكل أساسي بالتعاون مع جامعة ماك ماستر (MacMaster). وقد أُبلغت لجنة المراجعة خلال المقابلات بأن الكلية الجامعية حالياً ليست لديها أي سياسة رسمية أو إجراءات لتطوير برامج جديدة والموافقة عليها. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بوضع سياسات وإجراءات لتطوير برامج جديدة؛ لكي تضمن بأن هذه البرامج ذات صلة بحاجات سوق العمل.

6.5 دُكر أثناء المقابلات وفي تقرير التقييم الذاتي بأنه قد جرى في الفصل الدراسي الشتوي، 2013/2012، تقييم داخلي لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. وقد تم ذلك التقييم بالتشاور مع المسجل ودائرة ضمان الجودة والاعتماد، حيث تم تحصيل التغذية الراجعة من الطلبة ونتائج تقييم المقررات. تضمن التقييم إعادة النظر في توصيفات البرنامج والمقررات الدراسية، والتي تغطي مراجعة مخرجات التعلم المطلوبة، والكتب الدراسية، وطرق التقييم. وقد أُبلغت لجنة المراجعة أثناء المقابلات بأن مقرر "أساسيات الحوسبة - CSC101" قد تم تحسينه بناءً على التقييم الأخير لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. ومع ذلك، فلم تتمكن لجنة المراجعة من التحقق/من خلال الأدلة المُقدّمة، من أن التقييم الداخلي للبرنامج كان يتم سنوياً، أو أن هناك آليات رسمية لضمان إجراء ذلك التقييم سنوياً. وعلاوة على ذلك، فقد كان واضحاً للجنة المراجعة بأن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وللمقررات الدراسية، وتشكيل مهارات المنهج الدراسي، والربط بين مخرجات التعلم المطلوبة وطرق التقييم قد تمت مراجعتها وتعديلها بشكل مُعمق. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتطوير وتنفيذ آليات رسمية للتقييم الداخلي للبرنامج، والتنفيذ المنظم لتوصيات التحسين.

7.5 ليست هناك ترتيبات رسمية للمراجعة الدورية لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات. غير أن هناك بعض الأدلة على أن التغذية الراجعة الداخلية والخارجية قد تمت الاستعانة بها في مراجعة غير رسمية للبرنامج، والتي تمخضت عن إغلاق تخصص هندسة البرمجيات في السنة الماضية. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتطوير وتنفيذ عمليات رسمية للمراجعة الدورية لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، تستعين بالتغذية الراجعة من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة، مع تحديد آلية لتنفيذ التحسينات.

8.5 تُصمَّم وتُنفَّذ جميع استطلاعات الجهات ذات العلاقة من قبل دائرة ضمان الجودة والاعتماد. كما أن هناك بعض الأدلة على وجود تغذية راجعة وآراء ببناء بخصوص برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات؛ يتم جمعها من بعض الجهات ذات العلاقة بانتظام، فالتغذية الراجعة من الطلبة مثلاً، يتم تحصيلها من خلال استطلاعات تقييم المقررات الدراسية، والتي تُجرى في كل فصل دراسي؛ والتغذية الراجعة من أرباب العمل يتم تحصيلها من خلال الاستطلاعات - وبشكل غير رسمي - عادة خلال المناسبات التي تنظمها الجامعة كاليوم السنوي للوظائف. وتُسلَّم نتائج تقييم المقررات الدراسية لمدير برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات؛ من أجل إثراء القرارات الخاصة بالبرنامج. وقد لاحظت لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية عدم وجود آليات رسمية يتم من خلالها تصميم، وإجراء، وتحليل وتقييم الاستطلاعات. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية البحرين الجامعية بتطوير آلية رسمية؛ للحصول على التغذية الراجعة من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة، وأن تضمن بأن نتائج هذه التغذية تُستخدم في إجراء التحسينات.

9.5 تشجع كلية البحرين الجامعية أعضاء هيئة التدريس على حضور ورش العمل، والحلقات النقاشية، والمؤتمرات التي تتعد عن ضمان الجودة وفي مجالاتهم البحثية، وتدعم أعضاء هيئة التدريس في النشر في المجالات والمؤتمرات العالمية. وهناك بعض الأدلة على تنظيم ورش عمل لتدريب وتطوير أعضاء هيئة التدريس من قبل دائرة ضمان الجودة والاعتماد استناداً إلى برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات ومخرجات التعلم المطلوبة. وقد أُبلغت لجنة المراجعة خلال المقابلات بأن رئيس القسم يقيم - بشكل غير رسمي - الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، ووفقاً لذلك يتم التخطيط للورش التطويرية بالتنسيق مع دائرة ضمان الجودة والاعتماد.

ولم تجد لجنة المراجعة أي أدلة على خطة/برنامج تطوير مهني رسمي ومستمر. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على إنشاء لجنة أو دائرة لتدريب وتطوير أعضاء هيئة التدريس؛ من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وأن تقوم وفقاً لذلك بتصميم، وتنفيذ، ومراقبة، وتقييم فاعلية خطة، برنامج تطوير مهني مستمر.

10.5 يتم استكشاف سوق العمل من خلال تحصيل التغذية الراجعة من الخريجين وأرباب العمل أثناء حفل الاستقبال السنوي للخريجين، واليوم المخصص لمعرض الوظائف، حيث يُطلب من أرباب العمل تعبئة استبيان أرباب العمل. إضافة لذلك، فقد قامت كلية البحرين الجامعية مؤخراً بإنشاء مجلس استشاري خارجي، والذي سيستخدم في المستقبل لتقديم المزيد من الرؤى فيما يتعلق بحاجات سوق العمل، ومن ثم لتعزيز جدوى البرنامج وصلته بهذه الحاجات. ولجنة المراجعة تشجّع كلية البحرين الجامعية على تعزيز دور المجلس الاستشاري الخارجي فيما يتعلق ببرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات.

11.5 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- تم استخدام الاستشارات الخارجية مع جامعة ماك ماستر (MacMaster) والجامعة الأمريكية ببيروت بفاعلية لتطوير بعض سياسات، وإجراءات، ولوائح كلية البحرين الجامعية.

12.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على كلية البحرين الجامعية القيام بما يلي:

- أن تطوّر إجراءً لمراقبة الجودة لضمان التطوير الفعّال والتنفيذ المنظم لجميع السياسات، والإجراءات، والضوابط.
- أن تأسس نظاماً واضحاً وصحيحاً وكاملاً لإدارة ضمان الجودة يُنفذ، ويُراقب، ويُراجع، ويُقيم، ويُحسن بصورة مستمرة ومنظمة.
- أن تُطوّر وتنفذ عمليات رسمية لاتخاذ القرارات على مستوى القسم والمؤسسة، فيما يتعلق بتنفيذ، وإدارة، ومراجعة، وتحسين برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات.

- أن تُطوّر وتُنفَّذ سياسات وإجراءات لتطوير برامج جديدة؛ لكي تضمن أن لهذه البرامج صلة بحاجات سوق العمل.
- أن تُطوّر وتُنفَّذ عمليات رسمية للمراجعة الدورية لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، تستعين بالتغذية الراجعة من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة، مع آليات لتنفيذ التحسينات.
- أن تُطوّر وتُنفَّذ آليات رسمية للتقييم الداخلي السنوي للبرنامج والتنفيذ المنظم للتوصيات الخاصة بالتحسينات.
- أن تُطوّر وتُنفَّذ عمليات رسمية للمرجعة الدورية لبرنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات، تستعين بالتغذية الراجعة من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة، مع آليات لتنفيذ التحسينات.
- أن تُطوّر عملية/ إجراء رسمي لتصميم، وتنفيذ، وتحليل، وتقييم الاستطلاعات التي تستهدف الحصول على التغذية الراجعة من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة، وأن تضمن بأن نتائج هذه الاستطلاعات تُستخدم لإجراء التحسينات في البرنامج، وأن تكون متاحة لاطلاع الجهات المعنية ذات العلاقة.

13.5 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج غير مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات الذي تطرحه كلية البحرين الجامعية على قدر محدود من الثقة.